

حلقات نور على الدرب (240) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضايا الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء في بداية لقائنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله - [00:00:42](#)

شيخ صالح حول رسائل هذه الحلقة رسالة مطولة وصلت الى البرنامج من الجزائر وباعثها مجموعة من الاخوة من هناك يقول عن الجماعة محمد بن بلقاسم اخونا كما يرى فضيلتكم طول الرسالة - [00:01:00](#)

وملخصها التحدث عن رسالة المسجد. يشكون من الوضع هذا ويقولون لقد انحرف المسجد عن التي او بالاحرى لقد حرف الناس المسجد عن رسالته. واصبح المنبر مأسورا. ماذا يقول الشيخ صالح في - [00:01:20](#)

في هذا الموضوع لو تكرمتموا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين القائد الغر المحجلين نبينا محمد. وعلى آله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واتبع طريقته - [00:01:40](#)

الى يوم الدين وبعد. فلا شك ان المساجد وجدت لاهمية عظيمة فهي ملتقى اهل التقوى والعمل الصالح وهي منبع النور وانطلقت اول كتائب الاسلام من المسجد وقد كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:59](#)

ما كان عقد اللواء لواء الحرب وارسال البعث والتذاكر في امر نشر دعوة الحق دعوة الاسلام وسلك مسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفاؤه الرافضون وقد اثنى المولى جل وعلا - [00:02:37](#)

على الذين يعتنون بامر المساجد يتورعون الى الله جل وعلا فلما ذكر احوال المتقين قال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - [00:03:06](#)

واقام الصلاة الى اخر الاية وجعل يوم الجمعة وقتا للذكر والبيان وارشاد الناس ايه لما يهمهم و يقوم سلوكهم واوجب الله جل وعلا على من سمع نداء الجمعة من الرجال المسلمين - [00:03:26](#)

وهو لا يمنعه امر قاهر من مرض او خوف او ما في معناه ان يبادر الى صلاة الجمعة وحرم جل وعلا البيع والشراء في ذلك الوقت وقد ظلت الجمعة لها اثرها - [00:03:56](#)

والمساجد لها تأثيرها على سلوك الامة وقتا طويلا حتى دب الى امة الاسلام ما غشى على غيرها من مدنيات منحرفة ودعايات مظلمة وتسلم زمام القيادة الفكرية من لا يؤمن بالفكر الاسلامي - [00:04:16](#)

فحرفوا معاقل التوحيد والعقيدة وسلموا قياداتها لمن لا يؤمن المهمة التي من اجلها اوجدت المساجد ولكن الام اليأس. يا الله فانه لا يجوز لمسلم ان ييأس من العود الحميد والرجوع الكريم - [00:04:50](#)

الى منابر النور والهدى والتعليم والواجب على المسلمين في كل مكان ان يتقوا ربهم جل وعلا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا فاذا

اتقى الله عباده المسلمون اعاد لهم ما - 00:05:15

افتقدوه و رد اليهم عزمهم السليب وعادت مساجدهم ومنابرها وحلقات الذكر فيها الى الاسراع من جديد. نعم ولكن ذلك يحتاج الى يقظة من ابناء الاسلام وحكمة في هذه اليقظة فان اليقظة التي لا تقودها - 00:05:35

ايد ايد حكمة. مم ولا توجهها السنة مؤثرة متأنية قد تجمع في اتجاهاتها فتفتح جبهات متعددة على دعوتها فيقضى عليها او على كثير منها في مهدها ونحن لا نزال نسمع - 00:06:02

الشيء الكثير مما يتسبب او يسبب لمن يقومون بشيء من هذه من هذا النشاط ولعل السبب في ذلك الذنوب. نعم فان الناس لو اتقوا الله سبحانه حق التقوى ونتوكل عليه جل وعلا كما ينبغي ان يتوكل عليه - 00:06:26

ولو سلموا امرهم له واتصفوا بالحكمة التي قال الله لنبيه وادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة لحصلوا من الفلاح ما لا يتصوره متصور ولا شك ان بركة العلم اذا كان في المسجد - 00:06:48

ليست كبركته اذا كان في دار مغلقة الابواب لان العلم في المسجد علم وسلوك تعليم وعبادة فعلية يدرس الانسان كيف يصلي ويصلي بالفعل تأتي اوقات العبادة وهو في اه تعلمه وتعليمه - 00:07:11

فيقوم لاداء عبادته مطبقا لما قرأ ودرس وتعلم ثم ذلك الشعور الذي يشعر به من يقوم من تعليمه يطبق الطوعية المتناهية في الاتباع لقائد مسيرة تلك العبادة لا يسبقه بحركة - 00:07:38

ولا يتقدم عليه في كعمل من اعمال الصلاة التي يطلب فيها الاقتداء والتقليد به وهذا ان شاء الله اذا فكر المسلمون بمساجدهم حقيقة وعمرها بعلوم القرآن والسنة واتصفوا بالرغبة الاخيرة في نصر الله - 00:08:06

فان الله جل وعلا كريم لا يبخل وجواد لا يظن. يا الله واسع العطاء والنصر بيده وقد وعد بالنصر لمن ينصرون دعوته ودينه ولكنه ايضا مطلوب ان يحرص الناس على معالجة عيوبهم - 00:08:35

وتقويم اعوجاجهم والحرص على تسليم احوالهم من الانحرافات فاذا اذنب الانسان تاب الى ربه واناب واذا ارتكب خطيئة او خالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعاد مسرعا حتى يعود الله عليه باللطف والتوفيق - 00:08:58

فالله جل وعلا ما يغير يغير النعم الا بسبب المعاصي والذنوب كما انه جل وعلا لا يبدل الاحوال السيئة باحوال عزة ورفعة الا اذا بدل الناس انحرافهم باستقامة وتثاقلهم عن الطاعة بتسابق اليها - 00:09:24

وتسليمهم وعصيانهم لامر الله بالتسليم المطلق لامره سبحانه وتعالى والرضا بقضائه والحرص على تنفيذ اوامره واتباع سنة نبيه والله جل وعلا ينصر من ينصره وانما النقص منا. مم. والسبب في - 00:09:43

ما وقع فيه المسلمون في كل مكان. وما حصل على المساجد من نكسات متعددة. هم. بسبب اهل تلك المساجد. هم. فروا اتقوا الله حق التقوى لاعزهم جل وعلا لان النصر بيده وهو على كل شيء قدير والله اعلم - 00:10:02

جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم الواقع الشيخ صالح انتم بهذا تضمدون الجراح. فجزاكم الله خيرا وافهم مما تفضلتم به ان للمسجد رسالته ولا شق وهي حقيقة يشهد لها التاريخ كما تفضلتم - 00:10:19

انما الذي حصل من اخطاء عند الجلوس في المساجد او عند لقاء المواعظ والخطب هو الذي ادى باحوال المسلمين الى ما تفضلتم وبينتم وعالجتم ارجو من فضيلة الشيخ ان يسمح لي بسؤال - 00:10:38

اذا اخطأ الناس في استخدام رسالة المسجد هل يمنعون او تمنع المساجد الواجب على من بيده الامر نعم الا يعالج الخطأ بخطأ وانما يعالج الخطأ بالتقويم والاحسان. نعم فمن اساء في استعمال المسجد - 00:10:58

وحرف الوجهة التي من اجلها ان شئت المساجد الى وجهة اخرى كدعاية لحزب مم او دعوة لجمعية. مم. او نصرة لشخص من الاشخاص. نعم. نعم. وجب على اهل المسجد ثم على القائمين على الامر - 00:11:24

ان يمنع ذلك وان يطلبوا منه ويأمره بان يجعل اعمال المسجد في الجمع والدروس والمواعظ لتقويم الاعوجاج تقويم الاعوجاج. ولصرف الناس عن المعاصي الى طاعة المولى جل وعلا والى التأخي والتعاون على البر والتقوى. نعم. والى الاحسان الى عباد الله.

والى مناصحة جميع المسلمين - 00:11:47

امثالاً لما جاء عن الهادي البشير صلى الله عليه وسلم اذ يقول الدين النصيحة ثم بين ان نهى الله ولرسوله لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. والنصح لكل اهذه التي قال نبيناها النصح لها واجب. مم. بقدر ما - 00:12:16

ينبغي ان يكون فالنصح لله طاعته. نعم. وتحكيم شرعه. نعم. واجتناب ما حرم. والاجتهاد لاداء الاوامر على حسب طاعة. وللكتاب ان يحل المسلم وما احله الكتاب الكريم. وان يحرم ما حرمه الكتاب الكريم. وان لا يجعله مجرد - 00:12:40

حلية للمنزل او مؤثرة لمجرد التأثير على الاسماع ك انواع الطرب. بل القرآن نزل للهداية و احياء القلوب. والنصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم. طاعته فيما امر فيما اخبر واجتناب ما كان نهى عنه صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صلي واما لولاة الامر فنصحهم

وارشادهم - 00:13:00

وبتهم النصيحة وتحذيرهم من مغبة مخالفة امر الله. برفق وحكمة و اناة تأمل مع تجنب استثارته في وقت غضبهم. مم. خشية ان يزلوا زلة تتعثر لها الدعوة. نعم. او يصاب يصاب من اجلها - 00:13:29

ابرياء لا ذنب لهم. نعم. فالحكمة مطلوبة في كل شيء. يا الله ولعامة المسلمين ان تحب لهما ان يحب المرء له ما يحب لنفسه وان يكره لهم ما يكره لنفسه وان يتألم لما يصيبه من مصائب وان يفرح - 00:13:51

لما يحل عليهم من راحة وسعادة وعزة. ولو حصل للناس التعاون كما امر المولى سبحانه لادركوا من العزة ما قد فاتهم بسبب التفريط والله اعلم. جزاكم الله خيراً. ايضاً من الجزائر باء عين تاء من سيدي - 00:14:07

بالعباس اخونا يقول نسأل عن صلاة وراء الامام المبتدع وكذلك نهى المسلمين عن الدروس في المسجد؟ وهل الصلاة صحيحة؟ والحال ما ذكرت المبتدع ان كانت بدعته تكفر معتقدها فلا تصح الصلاة خلفه. مم - 00:14:27

واما ان كانت بدعته دون ذلك. ولم يجد المصلي يصلي من يصلي معهم سواء فالصلاة مع الجماعة خير من صلاة المرء وحده. نعم. لكن في كلا الحالين. مم. على المسلم ان يحرص على الدعوة - 00:14:56

ونصح من يشك في وظيفه وحاله برفق و اناة وحكمة واشعار لمن ينصحه انه انما ينصحه غيره عليه ورحمة به ورأفة وحباً لسلامته ونجاته مما يعرضه لعقاب الله. واذا كان تركه الصلاة معه - 00:15:16

يكون زاجراً له عما عمل. هم. فيحسن ان يترك الصلاة معه. هم. وان يخبره انه انما يترك الصلاة لكذا ولكذا. نعم وانه لو اقلع عن ذاك لكان يحب ان يصلي معه ووراءه - 00:15:42

اما الدروس في المساجد مم فينبغي ان يعتنى بها. بارك الله فيك. فينبغي ان يبتدى في دراسة العبادات طيب وطول من العناية ما هي جديرة به. طيب. لان العبادة هي التي من اجلها خلق العالم. مم. فالله يقول وما خلقت - 00:15:59

الجن والانس الا ليعبدون. يا الله. ما خلقهم ليكونوا سادة وقادة. هم. ولا خلقهم ليتسابقوا في طلب الثراء. ولا سبقوا في استحداث انواع الاصل انواع الاسلحة الفتاكة. نعم. وانما خلقهم ليعبدوه جل وعلا - 00:16:19

فمن صدق في العبادة واخلص واخذ باسباب العزة اعلى الله منزلته في الدنيا والاخرة وينبغي ان تشجع الدراسات في المساجد. يا الله وان يعتنى بها وان يهتم بها غاية الاهتمام - 00:16:37

وينبغي ان يتسابق الاهالي في كل مكان. لتهيئة هذه الدروس. وتوفير اسباب القيام عليها. واذا لم يوجد من يتولى التدريس الا بمخصص يصرف منه على نفسه مم فينبغي للاهالي ان يؤمنوا له ذلك. نعم. لا سيما وكثير من البلاد لا تعتني الجهات المختصة فيها

بتعاليم - 00:16:53

الدين. مم. بتعاليم الاسلام. خلاص. وفي هذه الحالة يجب على الامة ان تعتني هي بالمحافظة على تعاليم دينها وتثقيف ابنائها ثقافة شرعية اسلامية. وغرس محبة الاسلامي ومحبة العبادة في نفوس الناشئة قبل ان يصلب عودها فيصعب - 00:17:22

انقيادها لطاعة الله. وهذا من واجب الالباء والامهات جماعات وفردى. ولو حصل ذلك في كل مكان لاشرفت الارض بنور الهدى. يا الله. واضاءت ربوع بلاد الاسلام بضياء الاسلام لان الاسلام - 00:17:52

له انوار كاشفة وظياء وهاج يحرق كل ما في طريقه من البدع والانحرافات اذا احسن اضاءة تلك المشاعل والله اعلم. بارك الله فيكم

شيخ صالح يبدو ان الحال ضاقت بهؤلاء الاخوة - [00:18:12](#)

وحتى انهم يسألون ويقولون هل علينا ان نسافر لاجل صلاة الجمعة ام لا؟ وهي تقام في بلادنا صلاة الجمعة لم يظهر لي وجه هذا السؤال هل المقصود به؟ ان يسافر الانسان من مكانه الذي يقطن فيه الى البلد الذي تقام فيه الجمعة. مم - [00:18:34](#)

يمكن ارى هذا فهذا لا يجب. وان كان القصد انهم يشكون في سلامة من يقودهم في صلاة ويؤمهم فيها وانه يعتنق مبادئ تتنافى مع عقيدة الاسلام ولا حول ولا قوة الا بالله. لا يصح ان يصلي المسلم - [00:19:04](#)

خلف من لا يؤمن بالله ورسوله لا يجوز ان تؤدي هذه الصلاة لكن اذا خشي الانسان لو ترك الصلاة خلف هذا ان يفتن في دينه. مم. وان يتعرض له باذى - [00:19:29](#)

وصلى فليصلي بنية نافلة وراء ذلك. مم غير مقتد به ثم اذا خرج قضى الصلاة وقصدي بهذا اذا كان من يؤم يؤم لاجل وظيفته التي يتقاضى عليها مرتبا وهو مثلا من اهل الالحاد - [00:19:46](#)

فقد يتولى الامامة بدون اختيار المأمومين. نعم من يتقاضى عليها معاشا ومرتباً من السلطة وهو في دخيلة امره ملحد. مم. او باطني. مم ولا شك ان الباطني من اخبث الكفار كما ان الالحاد من اخبث الكفر - [00:20:12](#)

قرب فقد يتولى الامامة من هذا النوع او يتولاها احد من اصحاب وحدة الوجود مهم. كالذين يقولون بوحدة الوجود ولا احب التفصيل في هذا المذهب الخبيث. طيب لكنه اذا علم - [00:20:45](#)

الانسان ان من يؤم من القائلين بوحدة الوجود مم فهو غير مسلم لا تصح الصلاة خلفه اقتداء واذا ابتلي الانسان وصلى خلفه يصليها نفسه نافلة ويصلي الفريضة مستقلاً. واذا كان يصلي معه - [00:21:09](#)

ولا يستطيع ان يصلي الفريضة فبقية الاوقات يمكن ان يصلي مع الناس بنية الانفراد ولو وافقهم وفي الانتقالات ولكن ارجو الله واسأله. يا الله. ان لا يتحقق ذلك اي امامة - [00:21:29](#)

ملحد وباطني وصاحب وحدة وجود في بلد من بلاد الاسلام والله اعلم. اللهم امين. ننتقل الى رسالة وصلت الى البرنامج من اليمن الشمالي باعثها اخونا المستمع مصري. اخونا له قضية عائلية فيما يبدو فضيلة الشيخ - [00:21:49](#)

فهو يقول انا متزوج ولي ولد وقد نشب خلاف بيني وبين اهل زوجتي لانها ادعت علي بكلام ليس له اساس لدرجة اني اقسمت بالطلاق حتى اكون بريئاً مما قالت علي من كلام. افيدوني في ذلك. بعد سفري الى جمهورية اليمن - [00:22:09](#)

والدتي تركت والدتي يقصد ثم تركت المنزل وذهبت الى بيت اهلها مع العلم ان والدتي كانت تضعها في قلبها بمنزلة واكثر وقالت لوالدتي كلاما جارحا وهي الان عند بيت اهلها وتراسلني افيدوني. اتضح لي من ذلك بانها - [00:22:29](#)

اهي واهلها يريدون ان اترك ابي وامي واخواتي الصغار. واجلس بها لوحدي في مكان اخر. مع العلم بان الصغار في المدرسة الابتدائية وانا الاكبر ووالدي تعب من اجل تعليمي وفي حاجة لي وانا متمسك بوالدي - [00:22:49](#)

بوالدي اي ابي وامي واخواتي. وفي حاجة لانهم كبار السن. وانا اقدر حياة الوالدين لان الله سبحانه وتعالى لا يقول وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. افيدوني عن كل ذلك جزاكم الله خيراً. الذي يظهر - [00:23:09](#)

ان سؤال السائل كيف يوفق بين رغبة زوجته واهلها؟ نعم. وبين واجب البر بوالديه ورعايته لاسرته. وجوابي ان تهتم وطاعة والديك جزاك الله خيراً غاية الاهتمام وان تترك ما يمكن ان يعوقك عن برهما. فان من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً مما ترك - [00:23:29](#)

واذا كانت هذه المرأة واهلها يصرون على ان يفصلوك عن والديك واسرتك. فان الاتصال بهؤلاء واستمرار الصلة بينك وبينهم من اعظم اسباب الضرر عليك. مم فاما ان يرضوا ما ترغبه انت من العناية بوالديك - [00:24:05](#)

واسرتهن واما ان يرفضوا واذا رفضوا فارى لك ان تفارق تلك المرأة وسوف يعوضك الله جل وعلا ان شاء الله امرأة برة. يا الله صالحة تكون من خير الكنوز فان خير ما يكتنزه المسلم او المؤمن. المرأة الصالحة التي ان نظرها سرتة. وان امرها اطاعته -

وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله. الله سبحانه ما ذكر الا فيما ندر. حقه جل وعلا الا وقرنه بحق الوالدين. والمرأة لها حق بدون شك. ولها واجب شرعي لكن لا يجوز ان يطغى حقها على حق الوالدين اللذين جعلهم الله جل وعلا - [00:25:02](#) بمنزلة عالية وقرن حقهما بحقه في كثير من آيات كتابه الكريم وامر النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن عمر لما امره ابوه ان يطلق زوجته ولم يقبل امره بان يطلقها - [00:25:32](#)

فطاعة الوالد تصل الى ان يطلق امرأته من اجل طاعة والده ما لم يكن الوالد عاصيا في ذلك الطلب ظالما في ذلك التصرف يأمر بالطلاق لما تتصل به المرأة من اخلاق كريمة وطاعة لربها جل وعلا - [00:25:49](#) وهذا ينظر ان يوجد. فانصحك ان تحرص وان تعقد العزم على ان تتمسك بوالديك واسرتك ما دامت امك تذكر انت عنها انها تنزل تلك المرأة بمنزلة بناتها. مم. فماذا تريد تلك المرأة؟ تريد منك ان تكون عاقا - [00:26:10](#)

لتنجب ذرية عاقا؟ مم فان الانسان كما يدين دان. نعم فاذا وفى والديه العقوق تقاضى هو فيما بعد من من اولاده العقوق وانتظر ببرك بر اولادك وتجنب عقوق والديك لتسلم من عقوق اولادك والله اعلم - [00:26:31](#) جزاكم الله خيرا الشيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم والمستمعون على خير ان شاء الله تعالى - [00:26:52](#)

مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته - [00:27:08](#) وبركاته - [00:27:28](#)